# الأحساء

## منتدى الدكتور نبيل المحيش الثقافي

## ١٤٢٤هـ

obeikandl.com

obeikandl.com

## منتدى الدكتور نبيل المحيش الثقافي

راعي المنتدى: د.نبيل بن عبد الرحمن المحيش

مكان المنتدى: منزل صاحبه في مدينة الهفوف ، في محافظة الأحساء، في المنطقة الشرقية، من المملكة العربية السعودية.

**تعريف موجز براعي المنتدى:**

- من مواليد الأحساء عام ١٣٨١هـ .
- دكتوراه في الأدب العربي الحديث ، من كلية اللغة العربية بالرياض.
- يعمل أستاذاً للأدب العربي، في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.
- له مؤلفات في الأدب والفكر والثقافة.
- عضو في عدد من المؤسسات الثقافية والأدبية.

تاريخ تأسيس المنتدى: ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٣م

موعد عقد المنتدى: يعقد المنتدى في بداية كل شهر هجري.

منهج المنتدى: يستضيف المنتدى ضيوفه، لعرض تجاربهم الأدبية أو لإلقاء محاضرة أدبية أو ثقافية مع تغليب الجانب الأدبي.

**أهداف المنتدى:**

(١) دفع الحركة الأدبية والثقافية إلى الأمام، عن طريق رفد المؤسسات الثقافية الرسمية بنشاط المؤسسات الثقافية الأهلية .

(٢) إتاحة الفرصة للأدباء والمثقفين، للالتقاء والنقاش الحر وإشاعة جو التسامح والحوار بين المثقفين .

(٣) الإسهام في إثراء الثقافة والمعرفة ونشر الوعي في المجتمع

(٤) المساهمة في إبراز الجهود الفكرية والثقافية والأدبية لأدباء المملكة عامة والأحساء خاصة ومثقفيهم .

**نماذج من المحاضرات والأنشطة المنبرية للمنتدى:**

(١) لقاء عن الصحافة مع الأستاذ محمد الوعيل رئيس تحرير صحيفة اليوم



obeikandl.com

(٢) محاضرة للأديب السفير أحمد بن علي آل الشيخ مبارك، عن حياته العملية .

(٣) محاضرة للدكتور عبدالرحمن الربيع عن (الثقافة السعودية في الداخل والخارج).

(٤) محاضرة للأستاذ الأديب سعد بن عبدالرحمن البواردي (ذكريات من حياتي).

(٥) محاضرة لمعالي د. محمد السالم مدير جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية عن (التعليم العالي في المملكة العربية السعودية) .

(٦) أمسية شعرية ونقدية للدكتورين: صابر عبد الدايم وحسين علي محمد.

(٧) محاضرة للدكتور ربيع محمد عبد العزيز عن (محمد مندور ناقداً).

(٨) محاضرة للدكتور منير فوزي عن (قصص يوسف إدريس).

(٩) محاضرة للدكتور عبد الله الحيدري عن (السيرة الذاتية).



obeikandl.com

(١٠) محاضرة للدكتور محمد أبو بكر حميد عن (علي باكثير)

(١١) محاضرة للدكتور محمد عبدالله الزلفة عن ( تحولات المجتمع السعودي) .

(١٢) محاضرة للدكتور سلطان القحطاني: (قراءة جديدة في موروثنا النقدي).

حضور المنتدى: يوجه المنتدى دعوات خاصة في كل لقاء إلى كل من:

(١) أساتذة الجامعات .

(٢) الأدباء والشعراء .

(٣) المثقفين ورجال الإعلام .

ثلاثة أيام في (هجر)

للشاعر السعودي سعد البواردي :

سفر بدايته مطر .. ونهايته مطر .. جميل أنت يا سفر .. ورائعة أنت يا (هجر).

أيام ثلاثة هي عمر الرحلة إلى أحد ربوع وطننا الغالي إلى الأحساء بعد نصف قرن من غياب ذاكرة لا يغتفر،



obeikandl.com

ودعتها في الماضي شاباً في الثلاثينات من عمره، وعدت إليها شائباً في الثمانينات من عمره، وقد وخط الشيب رأسه، وغزت الكهولة مفاصل ظهره، وضوء عينيه .

أحسست أني بمثل هذه الزيارة، عدت إلى الوراء نصف قرن من عمري، تجددت خلاياه، ونشطت مفاصله، وعاد إليه تواصله مع أحبة كان لي معهم أجمل الذكريات، وأجمل الذكر .

(هجر) الجميلة بنخيلها، بعيونها، بسواقيها، بشرايين حياتها الممتدة في محاذاتها أشجارها المتعطشة للماء بناسها الطيبين كما ودعتهم، هم أنفسهم ما برحوا بطيبتهم يعمرون حياتهم دون أن تلوثها عوادم وضبابيات الحضارة المادية التي تآكلت معها الكثير من خصائصنا الاجتماعية وثوابتنا السلوكية وترابطنا الأسري. المطية إلى هجر لم تكن طائرة، ولا حافلة، وإنما عربة قطار أراحتني من جانب، وأضحكتني من الجانب الآخر ..أراحتني بسيرها دون مطبات، ودون تأخير عن المواعيد، وأضحكتني إلى درجة أني تذكرت الحكمة القائلة: (وشر البلية ما

يضحك) ولكنه ضحك كالبكاء .. فللمرة الأولى في حياتي أجدني في خصومة لا عنف فيها ، إن لم أقل: في انفصام تام مغاير لسير القطار وتوجهه..العربة تتجه شرقاً ، وهو شيء طبيعي، وركاب العربة يديرون ظهورهم مع مسارها ، وعيونهم شاخصة نحو الغرب في تقاطع غريب غير مألوف، تلاحق ما خلفه القطار من أرض قطعها مشهد لابد من تصويبه، فحيث يتجه القطار، وكل وسائط النقل، تتجه الأبصار إلى حيث يتجه المسار، وليس إلى الاتجاه المعاكس .

حط بنا القطار أمام محطته بسلام، وفي الوقت المحدد. المحطة صغيرة وجميلة، الحركة داخلها انسيابية دون ضجيج ولا صخب، السماء تنثر قطرات مطرها مبللة به وجه الأرض في شوق وحب .. الهفوف الوادعة تنشر برد ربيعها الأخضر من النخيل، والأشجار الملتفة، فتضفي على الجو وعلى المكان وعلى السكان مشهداً بانورامياً ترتاح له النفس ويطيب له الحسن .

قبل رصد المشاهد لهذه المنطقة المترعة بمائها ونمائها، الغنية بأبنائهاوتعريفاً بها لمن لا يعرفها حق المعرفة وما أكثرهم! فإنني سأوجز بعضاً من شواهدها، تاركاً مشاهدها لما بعد الشواهد:

- عرِّفت بالأحساء، لأنها أرض صخرية مغطاة بطبقة رملية تختزن داخلها الأمطار، مفردها: حسيٌ.

- مساحتها خمسمئة وأربعة وثلاثون ألف كيلو متر، أي؛ قرابة ربع إجمالي مساحة الوطن، وسبعة وستين في المئة من مساحة المنطقة الشرقية، هذا عن الجغرافيا.

- وتتكون من إحدى وعشرين حاضرة سكانية، وسبع عشرة هجرة، هذا عن الديموغرافيا؛ سكانها قرابة المليون ونصف المليون نسمة

- في حقل التربية والتعليم، جامعة الملك فيصل بمعظم كلياته، كلية الشريعة والدراسات الإسلامية،

إضافة إلى كليات أخرى للتربية وإعداد المعلمين، والعلوم الصحية، ومجموعة من المعاهد المتخصصة .

- تعرف منطقة الأحساء بالمهارات اليدوية الموروثة، كفتل الحبال والخوص، والفخار والمداد والعباءات والمشالح، إضافة إلى التصنيع الحديث الذي يتمثل في مدينة صناعية تتشكل من اثنين وعشرين مصنعاً غذائياً وكيماوياً ومدنياً وخشبياً وورقياً ونسيجياً، إضافة إلى سبعة وسبعين مصنعاً خارج إطار المدينة الصناعية .

- الحركة التجارية نشطة، بدلالة وجود ثمانية وأربعين فرعاً لبنوك محلية .

- أكثر من مليوني نخلة، وأكثر من خمسة وعشرين صنفاً من التمور الجيدة .



obeikandl.com

- المواصلات منها وإليها جواً بالطائرات، وبراً بالقطارات والسيارات وبحراً عبر ميناء (العقير).
- الخدمات الصحية: أربعة عشر مستشفى حكومياً وخاصاً، وعشرون مستوصفاً تغطي مساحة المحافظة.

- ثلاثون عيناً تشكل في مجموعها جداول تضخ من مخزونها بمسافات ممتدة للسقيا أشبه بالأنهر الصغيرة .

- المعالم التاريخية ثرية، ومثلها المعالم الأثرية والسياحية _(مسجد جؤاثا)، ثاني مسجد أقيمت فيه الصلاة بعد المسجد النبوي الشريف. (جبل القارة) الأسطوري، جبل الأربع (قصر إبراهيم) و (قصرخزام ) و (قصرصاهود)، إضافة إلى المتنزه الوطني ومدن الألعاب والترفيه ومجموعة متفاوتة المستويات من الفنادق والاستراحات .

- تحفل الأحساء بأسواق قديمة وحديثة أهمها؛ سوق القيصرية القديم، وسوق التمور، والأسواق الدولية، ومجمع الأسواق .
- في المجال الرياضي، يوجد أحد عشر نادياً رياضياً .
- لمنطقة هجر شاطئان مطلان على الخليج هما؛ شاطئ العقير، ويبعد عن الهفوف قرابة ستين كيلو متراً، وشاطئ سلوى ويبعد حوالي مئة وخمسين كيلو متراً.

**ليل الأربعاء للشاعر :بسام دعيس**

ذرعتك يا عرض الليالي وطولها
ولّما أجد بعد الحزون سهولها
وآليت ألا أستقر وخافقي
يؤمل غايات ويرجو وصولها
تمر سويعات الوصال حثيثة
وتسرق أيام الجفاء جميلها
فأسأل ليل الأربعاء لعله

يغيث القوافي وهي تشكو ذبولها

واستمطر الإلهام من سحب الهوى

وأرقب ما بين الضلوع هطولها

obeikandl.com

تعلقت ليل الأربعاء لأنه
يؤجج أحلامي ويذكي فتيلها
وينقذ من كف الضياع قصائدي
لأنظمها في خاطري وأقولها
فيسمعها في المنتدى ذو درايةٍ
يميز من حُر القوافي دخيلها
هنا حيث ضم المنتدى في رحابه
قلوباً ترى درب الصفاء سبيلها
أتيت أحييها وأذكر فضلها
وأشكر نبراس الوفاء (نبيلها )
وأنشد ألحان الإخاء بمجلس
يصافح أعيان الحسا ونخيلها
أخلاء صدق كلما جئت جمعهم
نسيت هموماً كم شكوت حمولها
وأغفلت آهات الرحيل وجرحه
وناجيت أفراحاً أخاف رحيلها

وملـــت إلى( الأحســـا) أنـــادم حســـنها

وأرســـلت أبيـــاتي تجـــوب حقولهـــا

وغنيتهـــا صـــدق المـــودة راضـــياً

ولـو ذقـت يومـاً صـدها ..أشـتكي لهـا

وأعطيتهـــا مـــني علـــى القلـــب موثقـًــا

بـــأني ســـأبقى قيســـها وجميلـــها

obeikandl.com

الدكتورسلطان بن سعد القحطاني محاضراً، وإلى يمينه راعي المنتدى

الدكتورمحمد آل زلفة وإلى يمينه الدكتورمحمد علي الهرفي وشماله الدكتورعلي الألمعي .

راعي المنتدى في حديث حميم مع الأستاذ الدكتور عز الدين موسى الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية .

د .محمد أبو بكر حميد ، وإلى يمينه راعي المنتدى وشماله الشيخ أحمد المبارك .

راعي المنتدى (الأول من الشمال) ود. سليم عبد العظيم ود.حسين علي محمد ود.صابر عبد الدايم .

اليمين د.محمد الربيع، الشيخ أحمد البارك، الدكتور عبدالله الحيدري